Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإحاطة بغوامض الأمور .. وبالتالي ، تلقّيه الوحي من السماء وعدم صدوره إلا عن أمر الله تعالى .

لذلك فإن إبن الخطـــاب لم يكد يطّلع على بنود وشروط المعاهدة – التي اتفق عليها ولم يبقَ غير التوقيع والإشـــهاد عليها – حتى نهض معلناً عن معارضته الشديدة وذهب إلى النبي ﷺ ، وبصراحته المعهودة أفصح لسيّد الحكماء وإمام الحلمـاء ﷺ عن هذه المعارضة ، مستنكراً بعض الشروط التي تضمنتها هذه المعاهدة ، وخاصة المتعلقة باشتراط قريش رجوع المسلمين عن مكة ذلك العام دون أداء مناسك العمرة .. وتعهـد النبي ﷺ بردّ كل من جاءه من أبنـــاء قريش إليهم حتى ولو كان مسلماً .. وعدم تعهد قريش (مقابل ذلك) بأن يردوا من جاء إليهم مفارقاً جماعة المسلمين مرتداً عن الإسلام.

فرأينا كيف أن عمر بن الخطاب جـاء إلى النبي ﷺ معلناً معارضته لهذه الشروط قائلاً : ألست رسول الله حقاً ؟ قـال : بلى ، فقال إبن الخطاب : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟.

قال النبي ﷺ : بلى .

فقال عمر : فلمَ نعطِ الدنيّة في ديننا إذن ؟.

فلم ينكر النبي الأعظم ﷺ على إبن الخطاب معارضته القوية الصريحة ولم يعنّفه على هذه المعارضة بل حاول إقناعه بسلامة تصرّفه ﷺ حينما وافق على هذه الشروط التي تراءى للفاروق أنها مجحفة بالمسلمين ، فقد أبلغ النبي ﷺ عمر بأنه لا يفعل إلا